

« الطبيعة معبد ذات أعمدة حية »

« أخرجت ذات مرة أقوالها المتداخلة »

« الانسان وسط غابات من الرموز »

هناك عدد من قصائد بودلير فى ديوان « ازهار
الشر » الذى نشر لأول مرة سنة ١٨٥٧ (وهو الديوان
الذى ظهر مرة أخرى بعد ذلك بثلاث سنوات فى طبعة
أكبر كثيرا) ويتمثل فيه النوع الأول من المفهومين
السابقين والمتراپطين عن الرمز ، فقصيدته « انسجام
المساء » على سبيل المثال ، قد تبدو للقراءة الأولى أنها
مجرد وصف لمناطق خلوية أو ريفية ، اذ هى تتكون من
سلسلة من الصور مثل الشمس الغاربة ، عطر الزهور
الزاوى ، لحن القيثارة الميت :

والآن آتت الأيام حيث ترتجف الزهور على سيقانها
وكل زهرة معطرة بأريجها كالبخور فى قسدها
الأصوات والعطور تحلق فى هواء الليل
والحواس تدور فى رقصة حزينة كليلية
كل زهرة معطرة بأريجها كالبخور فى قسدها
قيثارة ترتعش كقلب مكسور

والحواس تدور فى رقصة حزينة كليلية
السماء حزينة وجليلة كأنها مذبح كبير